

The Degree of Employment of Faculty Members in the Scientific Colleges at Yarmouk University for the 2030 during their Teaching Sustainable Development Goals

Farouq Ahmad Al-Omari*
Prof. Abdullah Mohammad Khataybeh**

Received 15/3/2021

Accepted 1/5/2021

Abstract:

The study aimed to identify the degree of employment of faculty members in the scientific colleges at Yarmouk University for the 2030 sustainable development goals during their teaching. The study sample consisted of (124) faculty members from Yarmouk University. The study used the descriptive survey methodology. The data were collected through a questionnaire, and the psychometric properties were verified. The results showed that the degree of employment of faculty members in scientific colleges at Yarmouk University for the Sustainable Development Goals (2030) medium. They also showed that there were no statistically significant differences between the Means of the degree of employment of faculty members in scientific colleges at Yarmouk University for the sustainable development goals (2030) "according to the variable of academic level on the total score and on all dimensions, except "the degree of employment of skills, values and attitudes in support of achieving sustainable development goals, which came in favor of professor, rank.

Keywords: faculty members, Yarmouk University, sustainable development goals.

Royal scientific Society\ Jordan\ Farouq.omari@rss.jo *
Faculty of Education\ Yarmouk University\ Jordan\ Khataibeh@yu.edu.jo **

درجة توظيف أعضاء الهيئة التدريسية في الكليات العلمية بجامعة اليرموك لأهداف التنمية المستدامة (2030) في أثناء تدريسهم

فاروق أحمد العمري*
أ.د. عبد الله محمد الخطايبه**

ملخص:

هدفت الدراسة التعرف إلى درجة توظيف أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة اليرموك لأهداف التنمية المستدامة (2030)، تكونت عينة الدراسة من (124) عضو هيئة تدريس من جامعة اليرموك، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وتم جمع البيانات باستخدام الاستبانة، وقد تم التحقق من خصائصها السيكمترية، وأظهرت النتائج أن درجة توظيف أعضاء هيئة التدريس في الكليات العلمية في جامعة اليرموك لأهداف التنمية المستدامة (2030) جاءت متوسطة، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لدرجة توظيف أعضاء الهيئة التدريسية في الكليات العلمية في جامعة اليرموك لأهداف التنمية المستدامة (2030) "تبعاً لمتغير الرتبة الأكاديمية على الدرجة الكلية للأداة وعلى الأبعاد جميعها ماعدا بعد درجة توظيف المهارات والقيم والاتجاهات الداعمة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة والذي جاء لصالح رتبة أستاذ.

الكلمات المفتاحية: أعضاء الهيئة التدريسية، جامعة اليرموك، أهداف التنمية المستدامة.

* الجمعية العلمية الملكية/ الأردن/ Farouq.omari@rss.jo
** كلية التربية/ جامعة اليرموك/ الأردن/ Khataibeh@yu.edu.jo

المقدمة:

شهد العالم خلال العقود الثلاثة الماضية إدراكاً متزايداً بأن الأنموذج التنموي المتسارع والمتمثل في الثورة الصناعية والتنافس الاقتصادي بين الدول ترك أثراً سلبياً في النظام الأيكولوجي والإنساني بعد أن ارتبط نمط الحياة الاستهلاكي المنبثق عنه بأزمات إنسانية وبيئية خطيرة مثل تفاقم الفقر والجوع، وسوء الأوضاع الصحية، وفقدان التنوع البيئي، وتقلص مساحات الغابات المدارية، وتلوث الماء والهواء، والتغير المناخي، والفيضانات، واستهلاك المصادر غير المتجددة، مما دفع منتقدي ذلك الأنموذج إلى البحث عن أنموذج تنموي بديل مستدام يساعد على تحقيق الانسجام بين تحقيق الأهداف التنموية من جهة والحفاظ على البيئة واستدامتها من جهة أخرى، بحيث يلبي احتياجات الحاضر دون المساس بحق الأجيال القادمة في تلبية احتياجاتها، والذي يأتي من خلال الشراكة العالمية من أجل تحقيق التنمية المستدامة.

ولتحقيق ذلك جاءت الأهداف الإنمائية للألفية Millennium Development Goals (MDGs) كخطة عمل رسمت الأولويات العالمية للفترة (2000-2015)، إذ تم تطبيقها لتلبي احتياجات أشد سكان العالم فقراً، فقد تمكنت من خفض نسبة الفقر المدقع وإلى التخفيف من انتشار فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والإسهام في توفير التعليم الأساسي للجميع (Tadamon, 2016)، إلا أنه وعلى الرغم من الإنجازات الكبيرة التي حققتها الأهداف الإنمائية للألفية على الصعيد العالمي فإنها لم تتناول عديداً من المجالات والقضايا المهمة على الصعيد العالمي. وكخلفية لها جاءت أهداف التنمية المستدامة (2030) Sustainable Development Goals (SDGs) كخطة عمل عالمية يتم تنفيذها خلال الفترة (2015-2030)، لتكمل ما بدأته الأهداف الإنمائية للألفية بنطاق أوسع وأشمل، فبدل أن كانت ثمانية أهداف أصبحت (17) هدفاً تندرج تحتها (169) غاية وأكثر من (200) مؤشر تتضمن أبعاداً اقتصادية واجتماعية وبيئية، باتفاق الدول الأعضاء البالغ عددها (193) دولة من بينها الأردن، تحت عنوان " تحويل عالمنا: أجندة (2030) للتنمية المستدامة"، إذ تحفز هذه الأهداف المجالات الخمسة الآتية: الناس، والرخاء، والكوكب، والسلام، والشراكة، ومن أهم ما يميزها بأنها خطة تشمل جميع دول العالم وشعوبه (United Nation, 2020).

نتجت هذه الأهداف عن عمل تشاركي استمر حوالي ثلاث سنوات أسهم فيه إلى جانب حكومات الدول الأعضاء التي أمنت المفاوضات الرسمية ستة أطراف أساسية وهي: مؤسسات

الأمم المتحدة المتكونة من (60) هيئة ومنظمة أممية، المجتمع المدني من خلال (11) استشارة عالمية و(100) استشارة وطنية في أكثر من (60) بلداً فضلاً عن مسح عالمي شمل أكثر من ثمانية مليون شخص عبر العالم، عالم الأعمال والصناعة، الوسط العلمي والجامعي والسياسيين (United Nation, 2020).

لقد أكدت وثيقة الأمم المتحدة لأهداف التنمية المستدامة بوضوح في مقدمتها على ضرورة مشاركة جميع مؤسسات الدولة بقطاعاتها المختلفة في تطبيق الأنشطة المرتبطة بالأجندة الكونية الجديدة ومتابعتها. لذا فإنه عندما تقوم الحكومات بتطوير خطط العمل القومية المتعلقة بتلك الأهداف فإنها ستتعاون مع جميع المؤسسات والمنظمات والهيئات والجامعات والأكاديميين وحتى الأفراد في تنفيذها ومتابعتها، فهي مسؤولية مجتمعية وطنية يقع على عاتق الجميع الإسهام في تحقيقها (Tadamon, 2016).

وتمارس مؤسسات التعليم العالي وبشكل خاص الجامعات دوراً رائداً في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، إذ تقوم الجامعات من خلال طبيعتها الوظيفية بعددٍ من الأنشطة المتعلقة بمجالات التنمية المستدامة كتدريس مختلف أنواع العلوم، والبحث العلمي، والمشاركة الاجتماعية وكذلك النشاطات والفعاليات الجامعية، ذلك أن الجامعة تقوم بإعداد خريجين ذوي مؤهلات عالية بوسعهم إشباع حاجات النشاط البشري كافة، كما توفر فرصاً للتعليم العالي والتعلم مدى الحياة (الاستدامة)، كما تسهم في تقديم المعارف وإثرائها ونشرها عبر البحوث، فضلاً عن كونها توفر للمجتمعات الخبرة المتخصصة اللازمة لمساعدتها في مجال التنمية الثقافية والاجتماعية والاقتصادية (Zamora-Polo, Sánchez-Martín, Corrales-Serrano & Espejo-Antúnez, 2019). لذا فإن منحها دوراً في «تحويل عالمنا: أجندة 2030 للتنمية المستدامة» يعني تسريع هذه العملية، وزيادة زخمها، وتطويرها بما يخدم مجتمعاتنا، لأن مقدرتها على قيادة التقدم كبيرة، ويمكن أن توفر أداة رقابية واعية للتقدم المحرز في البرامج التنموية (Kazem, 2016).

وحسب ما أشار (Kestin, van den Belt, Denby, Ross, Thwaites & Hawkes, 2017) تغيد عملية المشاركة في أهداف التنمية المستدامة الجامعات بشكل كبير من خلال مساعدتها في إظهار تأثير الجامعة وفعاليتها في التركيز على التعليم المتعلق بأهداف التنمية المستدامة، وبناء شراكات جديدة، والوصول إلى مصادر تمويل جديدة، وتحديد جامعة مسؤولة

وأعية عالمياً، ومن خلال طبيعة عمل الجامعات وتنوع مجالاتها فإنها تدعم تنفيذ كل واحدة من أهداف التنمية المستدامة من خلال الغايات التي تدرج تحتها، ومن بعض المجالات الرئيسية للإسهام منها العملية التعليمية: تزويد الطلبة بالمعرفة والمهارات والحوافز لفهم أهداف التنمية المستدامة وزيادة الوعي بها (التعليم من أجل التنمية المستدامة على نطاق واسع)، وتوفير الخبرة الأكاديمية والمهنية المتعمقة لأعضاء هيئة التدريس فيها لتنفيذ الحلول بمختلف التخصصات، وتوفير التعليم المتاح للجميع وتقديم المنح الدراسية، وبناء المقدرات للطلبة والمهنيين في المناطق النائية، فضلاً عن تمكين الشباب وتهيئتهم.

والبحث: توفير المعرفة الضرورية، وقواعد البيانات، والحلول، والتقنيات والابتكارات لدعم أهداف التنمية المستدامة وتنفيذها من قبل المجتمع العالمي من خلال التخصصات المختلفة، وبناء مقدرات البلدان النامية في إجراء البحوث واستخدامها والتعاون مع الشركات المبتكرة لتنفيذ حلول التنمية المستدامة، ويقع على أعضاء هيئة التدريس العائق الأكبر في توظيف التنمية المستدامة في البحوث وتدريب الطلبة على بحوث التنمية المستدامة.

وسياسة الجامعة وإدارتها: تنفيذ مبادئ أهداف التنمية المستدامة من خلال هياكل الإدارة والسياسات والقرارات التشغيلية، مثل تلك المتعلقة بالتوظيف وتدريب الكادر الأكاديمي، والتمويل وخدمات الحرم الجامعي وخدمات الدعم والمرافق والمشتريات والموارد البشرية. والقيادة الخارجية: تعزيز مشاركة الجمهور وتمكينه من الإسهام في معالجة أهداف التنمية المستدامة، وتشجيع الحوار والعمل بين القطاعات المختلفة، والمساعدة في تصميم سياسات قائمة على أهداف التنمية المستدامة، وإظهار التزام القطاع بأهداف التنمية المستدامة.

يقدر الأردن دور الجامعات ويعدّه بمثابة منجم ذهب ثقافي يشع بالموارد البشرية في كل مجال من مجالات التعليم المتنوعة، إذ تسعى الجامعات إلى إنتاج جيل من الخريجين المؤهلين علمياً وعملياً من أجل الإسهام في الرقي بالوطن إلى أعلى المستويات، ولتحقيق ذلك فلا بد للتعليم الجامعي أن يواكب التوجه العالمي المنادي بالتنمية المستدامة ويعمل على إكساب طلبته المعرفة والمهارات والقيم الداعمة لها وذلك لتمكينهم من المشاركة مستقبلاً في التنمية المحلية وتحسين جودة الحياة والحفاظ على الصحة والتعليم ومكافحة الفقر والجوع وحماية البيئة والمصادر الطبيعية وغيرها، كما يجب على التعليم الجامعي أن يسعى إلى زيادة الوعي والتثقيف بأهداف التنمية المستدامة بمختلف غاياتها ومجالاتها بما يسهم في تعزيز الآثار الاقتصادية والاجتماعية والبيئية

المرتتبة عليه (Ibrahim, 2018) خلال دور أعضاء هيئة التدريس في توجيه المناهج الدراسية وربطها بأهداف التنمية المستدامة، وتمكين الطلبة وتشجيعهم على المشاركة بالنشاطات والبرامج والمبادرات المختلفة، وإطلاعهم على الخبرات والتجارب العالمية المتنوعة، يحقق التعليم الجامعي ما يهدف إليه من إعداد جيل من القادة المستقبليين وصناع القرار المقتدرين على توظيف أهداف التنمية المستدامة في أعمالهم المستقبلية وفي الحياة العملية (Glover, Jones, Claricoates, Morgan & Peters, 2013).

ولتحقيق التنمية المستدامة في التعليم الجامعي، على الجامعات أن تبني أهدافاً واضحة تعبر عن فلسفة المؤسسة التعليمية والتزامها، وأن تعمل على دمج مفهوم الاستدامة في التخصصات الدراسية كافة وخاصة الكليات العلمية والتي تتصل بشكل مباشر مع عديد من أهداف التنمية المستدامة والتي تركز في موضوعاتها على الغذاء والصحة والطاقة وتوفير المياه والحفاظ على البيئة والتنوع الحيوي والتغير المناخي وغيرها، كما عليها أيضاً دمج أهداف التنمية المستدامة في البحث العلمي لدى الطلبة وأعضاء الهيئة التدريسية، والعمل على إحداث تطوير في المنحى الأكاديمي الحالي نحو دور جديد للجامعة يركز على النظم البيئية والاقتصادية والاجتماعية، والتركيز على موضوع التنمية المستدامة بالمنح والتعليم والأنشطة المجتمعية، كما يجب أن تتبنى في نشاطاتها ممارسات الاستدامة وسياساتها مثل يوم الأرض ويوم المياه العالمي وأن تتواصل مع الشركات المحلية والعالمية وأن يكون لديها تعاون دولي في حل المشكلات البيئية العالمية (Clugston & Calder, 1999).

ويأتي دور أعضاء الهيئة التدريسية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة بدورهم الأساسي في تعليم الطلبة وبناء مقدراتهم وتنقيفهم وتأهيلهم بدمج المناهج الجامعية مع متطلبات العصر وتغييراته، كما يتحتم عليهم استبدال الأسلوب التقليدي في التدريس الجامعي المعتمد على التلقين، فالطالب يتلقى المعلومة من دون أن يمارسها، ويقرأ النظرية من غير أن يطبقها، وفي معظم الأحيان يتم تقييم الطالب في مراحل التعليم الجامعي المختلفة على ما يجري تحصيله من مادة علمية نظرية على الرغم من أنها ليست المعيار الأصيل للاستدامة في الحياة العملية، كما يكمن دور الهيئة التدريسية في تحسين مستوى البحث العلمي في الجامعات مما له الأثر بدرجة كبيرة على نشاطاتهم البحثية وعلى علاقتهم بطلبتهم، وإسهامهم في تحقيق متطلبات الاستدامة (Badawi & Mujahid, 2010).

ومن هنا جاءت هذه الدراسة لتقصي درجة توظيف أعضاء الهيئة التدريسية في الكليات العلمية بجامعة اليرموك لأهداف التنمية المستدامة (2030) في أثناء تدريسهم.

مشكلة الدراسة:

تعمل الحكومات في جميع دول العالم على تحقيق أهداف التنمية المستدامة من خلال التشارك مع مختلف القطاعات والهيئات والمؤسسات، وتؤدي الجامعات دوراً حيوياً كأداة إنمائية قوية وركناً أساسياً من أركان الدولة تغذيها بالكفاءات العلمية والأبحاث العلمية في جوانب العلم المختلفة، ومن جانب آخر ترفد المجتمعات المحلية بالطاقات الشبابية المؤهلة التي تسهم في تنمية المجتمع من جميع النواحي الاقتصادية والاجتماعية والبيئية، فالجامعات بما تملكه من وظائف متنوعة تعد خير شريك للحكومات والمنظمات غير الحكومية في تنفيذ أهداف التنمية المستدامة وتحقيقها.

ومن خلال اطلاع الباحثين على الاهتمام العالمي والوطني بالتنمية المستدامة وطرق تنفيذها من خلال المؤسسات الوطنية المختلفة، جاءت فكرة البحث للتقصي عن درجة توظيف أعضاء هيئة التدريس في الكليات العلمية في جامعة اليرموك لأهداف التنمية المستدامة في أثناء تدريسهم. ومن خلال الاطلاع على الدراسات المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس ودورهم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة (2030) وتنفيذها، فقد كانت قليلة جداً وخصوصاً على مستوى الوطن العربي والمستوى المحلي، وأن هناك إمكانية للرقى بدور الجامعة إلى مستويات عالمية كالمشاركة في تصنيف التايمز (Times Higher Education (THE) والمعتمد على تبنيها لأهداف التنمية المستدامة من خلال استراتيجياتها وخططها المستقبلية والتوجه نحو التعليم المبني على تحقيق أهداف التنمية المستدامة، وتهدف الدراسة للتعرف إلى درجة توظيف أعضاء هيئة التدريس في الكليات العلمية في جامعة اليرموك لأهداف التنمية المستدامة (2030) في أثناء تدريسهم.

أسئلة الدراسة

سعت الدراسة الحالية للإجابة عن الأسئلة الآتية:

1. ما درجة توظيف أعضاء الهيئة التدريسية في الكليات العلمية بجامعة اليرموك لأهداف التنمية المستدامة (2030) في أثناء تدريسهم؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha=0.05)$ في درجة توظيف أعضاء الهيئة التدريسية في الكليات العلمية بجامعة اليرموك لأهداف التنمية المستدامة (2030) في أثناء

تدريسهـم تعزى لمتغير الرتبة الأكاديمية؟

أهداف الدراسة

سعت الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية :

1. معرفة مدى توظيف أعضاء الهيئة التدريسية في الكليات العلمية بجامعة اليرموك لأهداف التنمية المستدامة (2030).
2. معرفة مدى اختلاف درجة توظيف أعضاء الهيئة التدريسية في الكليات العلمية بجامعة اليرموك لأهداف التنمية المستدامة (2030) باختلاف الرتبة الأكاديمية.

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة في الجانبين الآتيين:

الأهمية النظرية:

تسهم الجامعات من خلال نشاطاتها ووظائفها المختلفة إلى نتائج أفضل فيما يتعلق بتحقيق أهداف التنمية المستدامة (2030)، ومن المؤمل أن تسهم هذه الدراسة في إثراء الأدب النظري وسد النقص في الدراسات العربية بشكل عام وفي الأردن بشكل خاص، إذ لم يأخذ الموضوع لطبيه بشكل مناسب في الدراسات والبحوث العربية

الأهمية التطبيقية:

تتمثل الأهمية التطبيقية للدراسة من خلال ما ستكتشفه الدراسة من درجة توظيف أعضاء هيئة التدريس في الكليات العلمية بجامعة اليرموك لأهداف التنمية المستدامة (2030) في أثناء تدريسهـم، مما سيساعد في وضع مقترحات وتوصيات للدور الذي يمكن أن يؤديه مستقبلاً، فضلاً عن لفت انتباه متخذي القرار في وزارة التعليم العالي والجامعات للدور الكبير الذي يمكن أن تقوم به الجامعة كشريك حقيقي ودائم في التنمية إذا ما تم تبنيها ضمن خططها الاستراتيجية، وبما ستفتحه من آفاق للباحثين والمهتمين لدراسة أهداف التنمية المستدامة بأبعادها المختلفة.

حدود الدراسة: تتمثل حدود الدراسة بالآتي:

- الحدود الموضوعية: درجة توظيف أعضاء الهيئة التدريسية في الكليات العلمية بجامعة اليرموك لأهداف التنمية المستدامة (2030) في أثناء تدريسهـم.
- الحدود المكانية: اقتصرت الدراسة على جامعة اليرموك في مدينة اربد في المملكة الأردنية الهاشمية.

- **الحدود البشرية:** اقتصرَت الدراسة على أعضاء هيئة التدريس في الكليات العلمية في جامعة اليرموك.
- **الحدود الزمنية:** تم إجراء الدراسة في الفصل الدراسي الثاني للعام (2020-2021).
- مصطلحات الدراسة وتعريفاتها الإجرائية**

- **أهداف التنمية المستدامة (SDG's): (2030)**

يقصد بها الأهداف الإنمائية السبعة عشر الواردة في وثيقة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة والتي تم البدء في تنفيذها في العام (2016) ولمدة خمسة عشر عاماً لتنتهي بحلول العام (2030)، والتي جاءت بعنوان خطة "تحويل عالمنا: أجندة (2030) للتنمية المستدامة".

- **درجة توظيف أعضاء الهيئة التدريسية لأهداف التنمية المستدامة (2030):** ويعرفها الباحثان إجرائياً بأنها درجة إدماج أعضاء هيئة التدريس في الكليات العلمية لأهداف التنمية المستدامة (2030) في أثناء تدريسهم، والذي تم قياسه من خلال متوسطات إجابات أعضاء هيئة التدريس على الاستبانة (الأداة) الذي تم إعدادها واستخدامها في هذه الدراسة.
- ويُقصد بالكليات العلمية:** هي كليات (الطب، والهندسة، والصيدلة، والعلوم، وتكنولوجيا المعلومات) في جامعة اليرموك.

الدراسات السابقة

للقوف على طبيعة الدراسات التي تتعلق بموضوع الدراسة، تم تناول عديد من الدراسات التي بحثت في أهمية إدماج التنمية المستدامة في الجامعات، وتوظيف أعضاء هيئة التدريس لها وذلك بالرجوع إلى الدوريات والمراجع العربية والأجنبية، وقواعد البيانات والشبكة العنكبوتية.

أجرى عبد القادر (Abdul Qadir, 2016) في فلسطين دراسته بهدف التعرف إلى دور إدارة رأس المال الفكري ومتطلبات التنمية المستدامة في الجامعات، والتعرف إلى المحددات والصعوبات التي تواجه رأس المال الفكري وعلاقتها بالتنمية المستدامة. وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي وأُستخدِمت الاستبانة أداة لجمع البيانات من مجتمع الدراسة. وقد توصلت الدراسة إلى عديد من النتائج كان أهمها: أن تدريب رأس المال الفكري أسهم بشكل كبير وفعال في تكوين أساليب تدريسية جديدة في الجامعة، وأن تنوع البرامج التعليمية في الجامعة أسهم في عملية التنمية المستدامة. كما بينت الدراسة بأن استراتيجيات الجامعة في مجال التنمية المستدامة غير واضحة، وأنها لا تستقطب العناصر البشرية ممن لديهم خبرات في مجال التخطيط الاستراتيجي

للتنمية المستدامة.

وهدف دراسة الخوالدة (Khawaldeh, 2016) إلى التعرف إلى معوقات استدامة التعليم العالي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية، وعلاقة ذلك ببعض المتغيرات وهي: الجامعة، والجنس، والكلية، والرتبة. تكونت عينة الدراسة من (830) عضو هيئة تدريس، وبينت نتائج الدراسة أن درجة معوقات استدامة التعليم العالي كانت مرتفعة، وأشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيرات: الجنس لصالح الذكور في مجالات الإدارة الجامعية، والبحث العلمي والدرجة الكلية للمجالات، ولصالح الإناث في مجال المناهج وطرائق التدريس، أما متغير الجامعة فكان لصالح الجامعات الحكومية في مجالي البحث العلمي، وأوضاع أعضاء هيئة التدريس والحرية الأكاديمية، ولصالح الجامعات الخاصة في مجال المناهج وطرق التدريس، وبالنسبة لمتغير الكليات فكان لصالح الكليات الإنسانية، ولمتغير الرتبة لصالح رتبة أستاذ.

وأشارت دراسة حسين (Hussein, 2019) في نيجيريا، والتي درست تأثير مشاركة الطلبة الجامعيين في مشروعات أهداف التنمية المستدامة على قابليتهم للتوظيف في المستقبل، دراسة حالة لجامعة لاغوس، نيجيريا. وقد تكونت عينة الدراسة من (200) طالب وطالبة من كليات مختلفة تضمنت (كلية التربية، وكلية الإدارة، وكلية القانون، وكلية العلوم)، وتم الاعتماد على الاستبانة لجمع المعلومات المتعلقة بالدراسة. أظهرت النتائج هذه الدراسة أن الطلبة على دراية بمشروعات أهداف التنمية المستدامة وأن مستوى مشاركتهم فيها متوسطة، وأن المشاركة في مشروعات أهداف التنمية المستدامة تعمل على تحسين المهارات الحالية للطلبة الجامعيين، وتمكنهم من اكتساب مهارات عالية وتجربة واسعة. وخلصت الدراسة إلى أن مشاركة الطلبة الجامعيين في مشروعات أهداف التنمية المستدامة يزيد من فرص توظيفهم في المستقبل.

وجاءت دراسة يعقوب وعباس (Yaqoub & Abbas, 2019) في العراق بهدف الخوض بغمار الجامعة المستدامة كإطار مفاهيمي ومدى ملاءمتها ومقدراتها على تحقيق التنمية المستدامة في البيئة العراقية من خلال دراسة تحليلية استطلاعية لآراء عينة من الأساتذة الجامعيين في الكليات الأهلية والحكومية في البيئة العراقية، وقد تمثلت عينة البحث بالعينة العمدية القصدية للأساتذة الجامعيين من خمس كليات مختلفة الاختصاص تضمنت (كلية الإدارة والاقتصاد، كلية طب الأسنان، كلية العلوم، كلية الصيدلة، كلية الهندسة) في جامعتي بغداد والمستنصرية، وتم الاعتماد على الاستبانة لجمع المعلومات إذ تم تحليل (35) استبانة واعتماد مقياس ليكرت

الخماسي في الإجابة عنها. وجاءت نتائج الدراسة أن الجامعة المستدامة قادرة على حل مشكلة ضعف الموازنة بين مخرجات التعليم الجامعي واحتياجات خطط التنمية الوطنية وتجسيد الفجوة بينهما.

وأظهرت دراسة جيناسامي ودانيلز (Chinnasamy & Daniels, 2019) التي تم إعدادها في مؤسسات التعليم العالي الأسترالية كدراسة وصفية تناقش أهمية دور أعضاء الهيئة التدريسية المهمل في تحقيق أهداف التنمية المستدامة (2030) في الجامعات، إذ كشفت عن الآلية التي يتم بناء مفهوم التنمية المستدامة في جامعاتهم وما ينطوي عليه إن ساحت لهم فرصة المشاركة في بنائها. وخلصت الدراسة إلى أن أعضاء الهيئة التدريسية في مؤسسات التعليم العالي على الرغم من عدم تقديرهم بدرجة كبيرة، فإنهم يتمتعون بالخبرة اللازمة للإسهام في تطوير السياسات، فمن خلال تصميم المناهج الدراسية وتدريسها، يقدم أعضاء الهيئة التدريسية دوراً رئيساً في تنفيذ الاستراتيجيات المؤسسية والتي تُعد مفيدة في تطوير سياسات مستدامة، وأن عدم مشاركتهم في وضع السياسات يؤثر في فهمها ومقدرتهم على تنفيذها، هذا وأكدت الدراسة على أن أعضاء الهيئة التدريسية لديهم إمكانات مهمة في تطوير أهداف التنمية المستدامة المدمجة في الخطط الاستراتيجية لجامعاتهم.

وكشفت دراسة الخيال ولبيب والسليمان وعبد الهادي (Alkhayyal, Labib, Al-Sulaiman & Abdelhadi, 2019) عن مفهوم الاستدامة لأعضاء هيئة التدريس في التعليم العالي في المملكة العربية السعودية، وتمثل أحد الأهداف الرئيسة في استكشاف كيفية تطبيق الاستدامة في الدورات المقدمة في إحدى الجامعات الخاصة الكبرى في الرياض. تم توزيع استبانة بين أعضاء هيئة التدريس لمعرفة مدى وعيهم بهذا الموضوع. كما تمت مقارنة نتائج الاستطلاع بين الأقسام المختلفة لفهم كيف يمكن لأعضاء هيئة التدريس الإسهام في التعليم المستدام إذا قاموا بزيادة معرفتهم من خلال التدريب وورش العمل ذات العلاقة. تم تحديد المبادئ التوجيهية لبناء مؤسسة قوية تقدم نفسها كقائد ومحرك للتغيير في منطقة الخليج، كما تم تطوير قاعدة أدلة لأعضاء هيئة التدريس من ذوي الخبرة والتجربة والاهتمام بالاستدامة. جاءت الدراسة كخطوة مهمة لتضمين الاستدامة في الجامعة قيد الدراسة وتوفير فرصة للتفكير وطرح اقتراحات بشأن ما يعنيه أن تكون الاستدامة قيمة أساسية وأولوية استراتيجية.

أما دراسة زامورا-بولو وسانشز-مارتين وكوراليس-سيرانو و ايسبيجو-انتونيز (Zamora-

(Polo, Sánchez-Martín, Corrales-Serrano & Espejo-Antúnez, 2019) التي تم إجراؤها في إسبانيا، فهدفت إلى قياس مستوى معرفة الطلبة الجامعيين بأهداف التنمية المستدامة، والطريقة التي علم بها الطلبة عن أهداف التنمية، ومستوى الأهمية التي يوليها الطلبة لأهداف التنمية المستدامة. قدمت هذه الورقة دراسة استقصائية تم تطبيقها على طلبة الجامعة من مختلف الدرجات: طلبة كلية الهندسة وطلبة كلية التربية وطلبة كلية العلوم الصحية. وأظهرت النتائج بأن هناك معرفة منخفضة بشكل عام بأهداف التنمية المستدامة في العينة بأكملها؛ وأن المعلومات التي تلقوها من خلال التدريس الجامعي ووسائل الإعلام المختلفة بما في ذلك وسائل التواصل الاجتماعي والشبكات الاجتماعية كانت قليلة. وأن هناك عدة اختلافات بين طلبة الهندسة والصحة والتربية، إذ كان طلبة كلية التربية أكثر اندماجاً مع أهداف التنمية المستدامة مقارنة بالطلبة الآخرين.

ملخص الدراسات السابقة وموقع الدراسة الحالية

قام الباحثان باستعراض الدراسات السابقة وحصروا لغايات الاستفادة منها في الدراسة الحالية، فقد تم الاستعانة بهذه الدراسات في الإطار النظري وفي بناء أداة الدراسة. ومن خلال استعراض الدراسات السابقة يتضح أهمية أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات ودورهم في توظيف التنمية المستدامة في أثناء العملية التعليمية من خلال المساقات التعليمية ومن خلال النشاطات والمبادرات، كما أكدت على ضرورة إدماج التنمية المستدامة في البحث العلمي. وحسب علم الباحثين، فلا توجد دراسات ذات علاقة مباشرة بقياس درجة توظيف أعضاء هيئة التدريس لأهداف التنمية المستدامة (2030) في أثناء تدريسهم، وأن معظم الدراسات التي تم الاطلاع عليها كانت تركز على أهمية أدوار أعضاء هيئة التدريس وضرورة تأهيلهم ليكونوا فاعلين في إعداد الأجيال القادمة وتهيئتهم للتفاعل مع أهداف التنمية المستدامة، كما ركزت بعض الدراسات على ضرورة دمج أهداف التنمية المستدامة في الأبحاث العلمية وتناول بعضها الآخر معوقات التنمية المستدامة من وجهة نظرهم.

وعليه، فإن ما يميز هذه الدراسة عن غيرها أنها من أوائل الدراسات التي اهتمت بدراسة توظيف أعضاء الهيئة التدريسية لأهداف التنمية المستدامة (2030)، فيما يتعلق بدرجة كل هدف من الأهداف السبعة عشر، ودرجة توظيف القيم والمهارات الداعمة لتحقيقها، وتوظيفهم لها بالنشاطات والفعاليات المختلفة، كما بينت درجة توظيف أعضاء هيئة التدريس لأهداف التنمية

المستدامة في البحث العلمي. كما استقصت الدراسة أثر متغير (الرتبة الأكاديمية) لأعضاء هيئة التدريس على توظيفهم لأهداف التنمية المستدامة في أثناء تدريسهم. كما قد تسهم هذه الدراسة في تغيير بعض طرائق التدريس التقليدية لدى أعضاء هيئة التدريس وتشجيعهم على توظيف أهداف التنمية المستدامة خلال العملية التعليمية والبحث العلمي.

تتميز الدراس الحالية بأنها أول دراسة في الأردن حسب علم الباحث تختص بتوظيف أعضاء هيئة التدريس لأهداف التنمية المستدامة 2030.

الطريقة والإجراءات

يتناول هذا الجزء وصفاً لمجتمع الدراسة وعينتها، والمنهج المتبع فيها، وعرضاً لأداة الدراسة وكيفية إعدادها ودلالاتها وصدقها وثباتها، وإجراءات تنفيذ الدراسة.

منهج الدراسة

تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، وذلك بوصفه المنهج المناسب لطبيعة الدراسة وأهدافها، وتم استخدام الاستبانة لجمع البيانات اللازمة للإجابة عن أسئلة الدراسة.

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء الهيئة التدريسية في الكليات العلمية بجامعة اليرموك: الطب، والصيدلة، والهندسة، والعلوم وتكنولوجيا المعلومات، ممن يحملون لقب أستاذ، وأستاذ مشارك وأستاذ مساعد، والذين كانوا على رأس عملهم في العام الدراسي (2020/2021) والبالغ عددهم (448) عضواً، حسب إحصائية دائرة الموارد البشرية للجامعة للعام 2021.

عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من عينة متيسرة على مقياس درجة توظيف أعضاء هيئة التدريس في جامعة اليرموك لأهداف التنمية المستدامة خلال تدريسهم، وبلغ عددهم (124) عضو هيئة تدريس، إذ شكلت (27.7%) من مجتمع الدراسة، وتوزعت عينة الدراسة حسب متغير الرتبة الأكاديمية، كما في الجدول (1).

الجدول (1) توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغير الرتبة الأكاديمية

الرتبة الأكاديمية	العدد
أستاذ مساعد	62
أستاذ مشارك	44
أستاذ	18
المجموع	124

أداة الدراسة

صممت هذه الاستبانة خصيصاً لأغراض الدراسة بهدف قياس درجة توظيف أعضاء الهيئة التدريسية في الكليات العلمية في جامعة اليرموك لأهداف التنمية المستدامة 2030 في أثناء تدريسهم، وقد تم اتباع الخطوات الآتية لتطوير وتصميم هذه الاستبانة:

تم الاطلاع على الدراسات والبحوث التربوية المتعلقة بموضوع الدراسة (Qablan et al., 2019; Abbas, & 2009; Alkhayyal et al. 2019; Leal-filho et al., 2017; Yaqoub 2019).

قام الباحثان بالاعتماد على الدراسات السابقة بتطوير أداة الدراسة " لقياس توظيف أعضاء الهيئة التدريسية في الكليات العلمية في جامعة اليرموك لأهداف التنمية المستدامة 2030 في أثناء تدريسهم "، وقد تكونت الاستبانة من (39) فقرة، توزعت على خمسة مجالات، وعلى النحو الآتي:

- المجال الأول: توظيف أعضاء الهيئة التدريسية لأهداف التنمية المستدامة من خلال المساقات التي يدرسونها، وتضمنت 17 فقرة.
- المجال الثاني: توظيف أعضاء الهيئة التدريسية لمخرجات التعلم الداعمة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، وتضمنت 8 فقرات.
- المجال الثالث: توظيف أعضاء الهيئة التدريسية لأهداف التنمية المستدامة من خلال النشاطات والفعاليات التعليمية، وتضمنت 9 فقرات.
- المجال الرابع: توظيف أعضاء الهيئة التدريسية لأهداف التنمية المستدامة من خلال البحث العلمي، وتضمنت 5 فقرات.

وقد تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي، وعلى النحو الآتي: (كبيرة جداً، وكبيرة، ومتوسطة، وقليلة، وقليلة جداً) للإجابة عن تلك الفقرات.

صدق الأداة

بعد تصميم الاستبانة بصورتها الأولية، تم عرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية ووزارة التربية والتعليم، وقد بلغ عددهم (10) محكمين، وقد طلب من المحكمين الحكم على جودة محتوى الفقرات، وأبداء الرأي في الصياغة اللغوية وسلامتها، ومدى ملاءمة الفقرة للمجال الذي أدرجت تحته، والدقة اللغوية، فضلاً عن أية ملاحظات قد يرونها مناسبة، وقد أبدى المحكمون بعض الملاحظات، إذ

تم تعديل بعض الفقرات التي أجمع عليها 80% من المحكمين. وفي ضوء ملاحظات المحكمين واقتراحاتهم، تم إعادة صياغة ودمج بعض الفقرات، وبذلك أصبحت الأداة بصورتها النهائية مكونة من 39 فقرة.

ثبات الأداة

للتحقق من ثبات أداة الدراسة تم استخراج معامل الاتساق الداخلي بدلالة معادلة كرونباخ (ألفا)، وذلك بعد تطبيق أداة الدراسة على عينة استطلاعية بلغ عدد أفرادها (35) من مجتمع الدراسة ومن خارج عينة الدراسة الأساسية، والجدول (2) يبين ذلك.

الجدول (2) قيم الاتساق الداخلي بدلالة معادلة كرونباخ الفا لاستبانة درجة توظيف أعضاء الهيئة التدريسية في الكليات العلمية في جامعة اليرموك لأهداف التنمية المستدامة 2030 في أثناء تدريسهم

الدرجة الكلية	البعد	الاتساق الداخلي بدلالة كرونباخ الفا
1	توظيف أهداف التنمية المستدامة (2030) في المساقات التعليمية في أثناء عملية التدريس	0.82
2	توظيف أهداف التنمية المستدامة (2030) في النشاطات والفعاليات التعليمية.	0.85
3	توظيف التعلم من أجل التنمية المستدامة في البحث العلمي	0.79
4	توظيف المهارات والقيم والاتجاهات الداعمة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة (2030) في أثناء العملية التعليمية.	0.78
	الدرجة الكلية	0.88

يلاحظ من نتائج الجدول (2) أن قيم الاتساق الداخلي بدلالة معادلة كرونباخ الفا قد جاءت مناسبة لأغراض الدراسة الحالية؛ إذ بلغت للدرجة الكلية (0.88)، وتراوحت للإبعاد ما بين (0.78) و(0.85).

تصحيح أداة الدراسة

للكم على المتوسطات الحسابية تم استخدام المعادلة الآتية:

(أعلى قيمة في التدرج - أدنى قيم في التدرج) / 3

$$= \frac{3}{(1-5)} = 1.33$$

وبالتالي يكون الحكم على المتوسطات الحسابية كما يأتي:

- (1- 2.33) منخفضة

- (2.34- 3.67) متوسطة

- (3.68- 5) مرتفعة

إجراءات الدراسة

تم اتباع الإجراءات الآتية في أثناء تنفيذ الدراسة:

1. الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة.
2. إعداد أداة الدراسة: تم إعداد استبانة لقياس درجة توظيف أعضاء الهيئة التدريسية في الكليات العلمية لأهداف التنمية المستدامة في أثناء تدريسهم، وتم التحقق من صدقها وثباتها.
3. نظراً للظروف التي مرت بها الأردن إثر جائحة كورونا، فقد تقرر اعتماد التعليم عن بعد كنظام تدريس في الجامعة، واستخدام المنصات التعليمية في التعليم، مما تعذر على الباحثين مقابلة أعضاء هيئة التدريس بشكل وجاهي، وللوصول إليهم تم تحويل أداة الدراسة إلى أنموذج (Google forms)، وإرساله إلى أعضاء هيئة التدريس في الكليات العلمية في جامعة اليرموك عن طريق استخدام البريد الإلكتروني، بعد أن تم الحصول على الإنن الرسمي من الجامعة.
4. بعد الانتهاء من تطبيق أدوات الدراسة، تم تحليل النتائج من خلال برمجية (SPSS)، ومناقشة النتائج وتفسيرها والتوصل إلى التوصيات.

عرض النتائج ومناقشتها

نتائج الإجابة عن سؤال الدراسة الأول والذي نصه: ما درجة توظيف أعضاء الهيئة التدريسية في الكليات العلمية بجامعة اليرموك لأهداف التنمية المستدامة (2030) في أثناء تدريسهم؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أعضاء هيئة التدريس على جميع الأبعاد، والمبينة في الجدول (3):

الجدول (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة لأبعاد الدراسة مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	البعد	التسلسل
مرتفعة	0.63	3.81	توظيف المهارات والقيم والاتجاهات الداعمة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة(2030)	1
متوسطة	0.92	3.45	توظيف التعلم من أجل التنمية المستدامة في البحث العلمي	2
متوسطة	0.89	3.27	توظيف أهداف التنمية المستدامة (2030) في النشاطات والفعاليات التعليمية.	3
متوسطة	0.90	2.84	توظيف أهداف التنمية المستدامة (2030) في المساقات التعليمية في أثناء عملية التدريس	4
متوسطة	0.73	3.21	الدرجة الكلية	

يلاحظ من نتائج الجدول (3) أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية لتوظيف أعضاء هيئة التدريس في الكليات العلمية في جامعة اليرموك لأهداف التنمية المستدامة (2030) جاء متوسطاً، إذ بلغ المتوسط الحسابي (3.21) بانحراف معياري (0.73)، وجاء في الرتبة الأولى بعد "توظيف المهارات والقيم والاتجاهات الداعمة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة (2030)" بمتوسط حسابي (3.81) وانحراف معياري (0.63) وبدرجة مرتفعة، وفي الرتبة الأخيرة جاء بعد "توظيف أهداف التنمية المستدامة (2030) في المسابقات التعليمية خلال عملية التدريس" بمتوسط حسابي (2.84) وانحراف معياري (0.90) وبدرجة متوسطة.

كما تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع الفقرات المندرجة تحت كل بُعد، وفيما يأتي تفصيل لفقرات أبعاد الدراسة مرتبة حسب درجة توظيفها:

الجدول (4): توظيف مخرجات التعلم الآتية من "مهارات وقيم واتجاهات" الداعمة لتحقيق أهداف التنمية

المستدامة (2030) خلال العملية التعليمية

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
24	تطبيق مخرجات التعلم في المواقف الحياتية.	4.15	0.81	مرتفعة
20	التركيز على جودة الأداء.	4.08	0.79	مرتفعة
22	احترام حقوق الإنسان وتقبل آراء الآخرين.	4.01	0.79	مرتفعة
23	المساواة بين الجنسين.	3.99	0.93	مرتفعة
18	اكتساب مهارات التفكير النقدي وحل المشكلات.	3.96	0.83	مرتفعة
21	حس المسؤولية الوطني والمواطنة العالمية.	3.73	0.92	مرتفعة
25	التعامل مع الكوارث والمخاطر.	3.36	1.01	متوسطة
19	تسوية النزاعات والمشاركة في صنع القرار.	3.22	1.04	متوسطة
	الدرجة الكلية	3.81	.63	مرتفعة

يوضح الجدول (3) أن هذا البعد يحتل الترتيب الأول بين جميع الأبعاد التي تقيس درجة توظيف أعضاء الهيئة التدريسية لأهداف التنمية المستدامة، كما يبين الجدول (4) أن فقرات هذا البعد كانت بدرجة مرتفعة لمعظم الفقرات، وعلى الدرجة الكلية وبمتوسط حسابي مقداره (3.81) وانحراف معياري مقداره (0.63). وقد جاءت الفقرة التي نصت: "تطبيق مخرجات التعلم في المواقف الحياتية" بأعلى متوسط حسابي وقد بلغ لهذه الفقرة (4.15) بدرجة مرتفعة وانحراف معياري بلغ (0.81). وقد جاءت الفقرة التي نصت: "تسوية النزاعات والمشاركة في صنع القرار." بأقل متوسط حسابي إذ بلغ (3.22) وانحراف معياري مقداره (1.04) وبدرجة متوسطة.

الجدول (5): توظيف التعليم من أجل التنمية المستدامة في البحث العلمي

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
39	توعية الطلبة بأساليب البحث العلمي والأدوات والمنصات العلمية المتوفرة في الجامعة.	3.94	0.97	مرتفعة
38	توفير المراجع والأبحاث العلمية الحديثة.	3.70	1.03	مرتفعة
36	الاطلاع على التصنيف العالمي للجامعات المبني على أهداف التنمية المستدامة (مثل تصنيف التايمز).	3.38	1.12	متوسطة
37	إشراك الطلبة في الأبحاث المتعلقة بتحقيق أهداف التنمية المستدامة.	3.13	1.13	متوسطة
35	نشر أبحاث لها علاقة بأهداف التنمية المستدامة.	3.10	1.10	متوسطة
	الكلية	3.45	.92	متوسطة

يوضح الجدول (3)، أن بُعد توظيف التعليم من أجل التنمية المستدامة في البحث العلمي يقع في الترتيب الثاني، كما يبين الجدول (5) أن جميع الفقرات تراوحت بين درجات متوسطة ومرتفعة، وعلى الدرجة الكلية كانت بدرجة متوسطة، وبمتوسط حسابي بلغ (3.45) وبانحراف معياري مقداره (0.92). وقد جاءت الفقرة التي نصت: " توعية الطلبة بأساليب البحث العلمي والأدوات والمنصات العلمية المتوفرة في الجامعة" بأعلى متوسط حسابي وقد بلغ (3.94) وبدرجة مرتفعة وبانحراف معياري بلغ (0.97). أما الفقرة التي نصت على " نشر أبحاث لها علاقة بأهداف التنمية المستدامة" فقد جاءت بأقل متوسط حسابي بلغ (3.1) وهي بدرجة متوسطة وانحراف معياري بلغ (1.1).

الجدول (6): توظيف أهداف التنمية المستدامة (2030) في النشاطات والفعاليات التعليمية

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
34	تشجيع الطلبة للمشاركة في المسابقات العلمية داخل الجامعة وخارجها.	3.65	0.99	متوسطة
31	توفير بيئة مناسبة ومحفزة للابتكار.	3.51	1.03	متوسطة
26	تقديم الأنشطة والبرامج التشاركية داخل الحرم الجامعي وخارجه.	3.47	0.91	متوسطة
27	تقديم برامج التدريب التي تسهم في إعداد الطلبة وتهيئتهم من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة.	3.29	1.07	متوسطة
33	تفعيل الحوار وتبادل الخبرات بين الطلبة في التخصصات المختلفة.	3.19	1.21	متوسطة
29	تحفيز الطلبة على المبادرات الداعمة للتنمية المستدامة.	3.16	1.11	متوسطة
32	توفير فرص التدريب التشغيلي للطلبة من خلال بناء الشراكات مع القطاعين العام والخاص.	3.06	1.28	متوسطة
28	تنقيف الطلبة وتوعيتهم بأهداف التنمية المستدامة من خلال الورش والندوات.	3.05	1.21	متوسطة
30	إشراك الطلبة في اللجان الداعمة للتنمية المستدامة (لجان بيئية، طبية، اجتماعية، تطوعية، ..).	3.04	1.19	متوسطة
	الكلية	3.27	.89	متوسطة

يوضح الجدول (3) أن هذا البُعد يحتل الترتيب الثالث بين جميع الأبعاد التي تقيس درجة

توظيف أعضاء الهيئة التدريسية لأهداف التنمية المستدامة، وكما هو مبين في الجدول (6)، فقد حصلت جميع الفقرات على درجة متوسطة، وبمتوسط حسابي بلغ (3.27) وانحراف معياري (0.89)، وقد جاءت الفقرة التي نصت: "تشجيع الطلبة للمشاركة في المسابقات العلمية داخل الجامعة وخارجها" بأعلى متوسط حسابي بين جميع الفقرات إذ بلغ (3.65) وهي بدرجة متوسطة ولكنها قريبة جدا من المرتفعة وانحراف معياري مقداره (0.99). أما الفقرة التي نصت: "إشراك الطلبة في اللجان الداعمة للتنمية المستدامة (لجان بيئية، طبية، اجتماعية، تطوعية)" فقد جاءت بأقل متوسط حسابي بلغ (3.04) وهي بدرجة متوسطة وانحراف معياري مقداره (1.19).

الجدول (7): توظيف أهداف التنمية المستدامة (2030) في المسابقات التعليمية في أثناء عملية

التدريس

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة	ترتيب الفقرة
مرتفعة	1.11	3.8	الهدف الرابع: ضمان التعليم الجيد المنصف والشامل للجميع وتعزيز فرص التعلم مدى الحياة للجميع.	4
مرتفعة	1.18	3.76	الهدف الخامس: تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين كل النساء والفتيات.	5
متوسطة	1.19	3.13	الهدف التاسع: إقامة بنية تحتية قادرة على الصمود، وتحفيز التصنيع الشامل للجميع، وتشجيع الابتكار.	9
متوسطة	1.02	3	الهدف الثالث: ضمان تمتع الجميع بأنماط عيش صحية وبالرفاهية في جميع الأعمار.	3
متوسطة	1.28	2.91	الهدف السابع عشر: تعزيز وسائل التنفيذ وتنشيط الشراكة العالمية من أجل تحقيق التنمية المستدامة.	17
متوسطة	1.25	2.85	الهدف الثاني عشر: ضمان وجود أنماط استهلاك وإنتاج مستدامة.	12
متوسطة	1.23	2.84	الهدف الثامن: تعزيز النمو الاقتصادي المطرد والشامل للجميع والمستدام، والعمالة الكاملة والمنتجة، وتوفير العمل اللائق للجميع.	8
متوسطة	1.28	2.81	الهدف العاشر: الحد من انعدام المساواة داخل البلدان وفيما بينها.	10
متوسطة	1.24	2.79	الهدف السادس عشر: التشجيع على إقامة مجتمعات مسالمة لا يهتمش فيها أحد من أجل تحقيق التنمية المستدامة، وإتاحة إمكانية وصول الجميع إلى العدالة، وبناء مؤسسات فعالة وخاضعة للمساءلة وشاملة للجميع على جميع المستويات.	16
متوسطة	1.31	2.71	الهدف الثالث عشر: اتخاذ إجراءات عاجلة للتصدي لتغير المناخ وآثاره.	13
متوسطة	1.17	2.69	الهدف الحادي عشر: جعل المدن والمستوطنات البشرية شاملة للجميع وأمنة وقادرة على الصمود ومستدامة.	11
متوسطة	1.11	2.6	الهدف السادس: ضمان توافر المياه وخدمات الصرف الصحي وإدارتها باستدامة للجميع.	6
متوسطة	1.21	2.57	الهدف السابع: ضمان حصول الجميع بتكلفة ميسورة على خدمات الطاقة الحديثة الموثوقة والمستدامة.	7
متوسطة	1.24	2.56	الهدف الخامس عشر: حماية النظم الإيكولوجية البرية وترميمها وتعزيز استخدامها على نحو مستدام، وإدارة الغابات على نحو مستدام، ومكافحة التصحر، ووقف تدهور الأراضي وعكس مساره،	15

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة	ترتيب الفقرة
			ووقف فقدان التنوع البيولوجي.	
متوسطة	0.99	2.46	الهدف الأول: القضاء على الفقر بجميع أشكاله في كل مكان.	1
منخفضة	1.23	2.39	الهدف الرابع عشر: حفظ المحيطات والبحار والموارد البحرية واستخدامها على نحو مستدام لتحقيق التنمية المستدامة.	14
منخفضة	0.94	2.34	الهدف الثاني: القضاء على الجوع وتوفير الأمن الغذائي والتغذية المحسنة وتعزيز الزراعة المستدامة.	2
متوسطة	.90	2.84	الدرجة الكلية	

يوضح الجدول (3) أن بعد توظيف أهداف التنمية المستدامة (2030) في المساقات التعليمية في أثناء عملية التدريس يقع في الترتيب الأخير، وعند دراسة الفقرات المبينة في الجدول (7)، تبين أن معظم فقرات هذا المجال جاءت بدرجة متوسطة، بينما حصلت فقرتان على درجة مرتفعة، وفقرتان على درجة منخفضة، وعلى الدرجة الكلية جاءت بدرجة متوسطة، وبمتوسط حسابي مقداره (2.84) وانحراف معياري مقداره (0.90). وجاءت الفقرة التي تنص على "الهدف الرابع: ضمان التعليم الجيد المنصف والشامل للجميع وتعزيز فرص التعلم مدى الحياة للجميع." بأعلى متوسط حسابي بلغ (3.8) وبدرجة مرتفعة وانحراف معياري بلغ (1.11). بينما جاءت الفقرة التي تنص على " الهدف الثاني: القضاء على الجوع وتوفير الأمن الغذائي والتغذية المحسنة وتعزيز الزراعة المستدامة." بأقل متوسط حسابي قد بلغ (2.34) وبدرجة منخفضة وانحراف معياري بلغ (0.94).

وتتفق نتيجة الدراسة على الدرجة الكلية مع نتيجة دراسة قبلان وأبو الرز والخصاونة والعمرى (Qablan, Abu AL-Ruz, Khasawneh& Alomari, 2009) التي أشارت إلى أن أعضاء هيئة التدريس أظهروا مستوى معتدلاً من المواقف تجاه التعليم من أجل التنمية المستدامة.

وبينت نتيجة هذه الدراسة أن أعضاء هيئة التدريس يوظفون المهارات والقيم والاتجاهات الداعمة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة (2030) بشكل مرتفع، وقد يعزى السبب في ذلك إلى زيادة وعي أعضاء هيئة التدريس في الكليات العلمية بجامعة اليرموك بالقيم والمهارات التي تسهم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، كما قد يعزى ذلك إلى سهولة توظيفها في العملية التعليمية، وإلى كونها مرتبطة بجميع الأهداف السبعة عشر، والتي ينعكس تطبيقها في جميع الكليات والتي قد تتفاوت في درجة اندماجها مع الأهداف بشكل مباشر. كما أكدت نتائج الدراسة على أن أعضاء هيئة التدريس يوظفون أهداف التنمية المستدامة في البحث العلمي بشكل متوسط وبدرجة أقرب الى

المرتفعة، وقد يعزى ذلك إلى اهتمام أعضاء الهيئة التدريسية في الكليات العلمية بالبحث العلمي، وطبيعة الطلبة في هذه الكليات والذي يصنفون بأنهم من المتفوقين علمياً، ولديهم الرغبة في البحث والمعرفة، والمشاركة في الأبحاث العلمية. هذا ويُعد البحث العلمي حسب دراسة أوينز (Owens, 2017) من أهم أدوار أعضاء هيئة التدريس التي يجب أن تتجاوز دورها الأساسي في تقديم المعرفة المجردة، إلى تقديم الأبحاث الرائدة وتدريب الطلبة على أساسيات البحث العلمي.

كما أظهرت نتائج الدراسة بأن درجة توظيف أعضاء هيئة التدريس لأهداف التنمية المستدامة من خلال النشاطات والفعاليات جاءت بدرجة متوسطة، وقد يعزى ذلك إلى ضيق وقت الطلبة في الكليات العلمية، والذي لا يسمح لأعضاء هيئة التدريس من توظيفها بالشكل المناسب، وإلى التكلفة العالية لبعض النشاطات والتي قد لا يتم توفيرها دائماً.

أما درجة توظيف أهداف التنمية المستدامة (2030) في المساقات التعليمية في أثناء عملية التدريس، فقد جاءت بالترتيب الأخير وبدرجة متوسطة، وقد يعزى ذلك إلى توسع مجال أهداف التنمية المستدامة لمجالات قد لا تقع ضمن مجال الكليات العلمية كالمعلم الأول (القضاء على الفقر بجميع أشكاله في كل مكان) أو لا تتناسب مع احتياجات المجتمع الأردني وظروفه كالمعلم الرابع عشر (حفظ المحيطات والبحار والموارد البحرية واستخدامها على نحو مستدام لتحقيق التنمية المستدامة)، إذ لا يقع الأردن جغرافياً على المحيطات أو البحار.

وعطفاً على ما تم ذكره، يؤكد الباحثان على ضرورة تثقيف أعضاء هيئة التدريس، وإعطائهم الفرص الكافية والتدريب اللازم من أجل الاندماج بمفاهيم التنمية المستدامة وربطها بتخصصاتهم وتوظيفها في المساقات التعليمية التي سيدرسونها، واستخدام طرائق التدريس الحديثة التي تتواءم معها، وضرورة ربطها بالقضايا التي تهم المجتمع المحلي، والتركيز في أبحاثهم على الجوانب المرتبطة بأهداف التنمية المستدامة وما ينعكس به ذلك على تصنيف الجامعة والرقى بها إلى مكانة أفضل.

نتائج الإجابة على سؤال الدراسة الثاني والذي نصه: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha=0.05$) في درجة توظيف أعضاء الهيئة التدريسية في الكليات العلمية بجامعة اليرموك لأهداف التنمية المستدامة (2030) في أثناء تدريسهم تعزى لمتغير الرتبة الأكاديمية؟؟ للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة توظيف أعضاء الهيئة التدريسية في الكليات العلمية في جامعة اليرموك لأهداف التنمية المستدامة

(2030) تبعاً لمتغير الرتبة الأكاديمية، والجدول (8) يبين ذلك.

الجدول (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة توظيف أعضاء الهيئة التدريسية في الكليات العلمية في جامعة اليرموك لأهداف التنمية المستدامة (2030) تبعاً لمتغير الرتبة الأكاديمية

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الرتبة الأكاديمية	المجال
.86	2.82	62	أستاذ مساعد	توظيف أهداف التنمية المستدامة (2030) في المساقات التعليمية في أثناء عملية التدريس
.94	2.69	44	أستاذ مشارك	
.86	3.25	18	أستاذ	
.68	3.86	62	أستاذ مساعد	توظيف أهداف التنمية المستدامة (2030) في النشاطات والفعاليات التعليمية.
.62	3.80	44	أستاذ مشارك	
.45	3.67	18	أستاذ	
.91	3.30	62	أستاذ مساعد	درجة توظيف التعلم من أجل التنمية المستدامة في (2030) البحث العلمي
.94	3.21	44	أستاذ مشارك	
.67	3.30	18	أستاذ	
.99	3.33	62	أستاذ مساعد	درجة توظيف المهارات والقيم والاتجاهات الداعمة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة (2030)
.87	3.45	44	أستاذ مشارك	
.64	3.89	18	أستاذ	
.74	3.21	62	أستاذ مساعد	الدرجة الكلية
.75	3.14	44	أستاذ مشارك	
.62	3.43	18	أستاذ	

يلاحظ من الجدول (8) وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدرجة توظيف أعضاء الهيئة التدريسية في الكليات العلمية في جامعة اليرموك لأهداف التنمية المستدامة 2030 تبعاً لرتبتهم العلمية، ولمعرفة فيما إذا كانت هذه الفروق ذات دلالة إحصائية تم استخدام تحليل التباين المتعدد والجدول (9) يبين ذلك.

الجدول (9) نتائج اختبار تحليل التباين المتعدد لفحص دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لدرجة توظيف أعضاء الهيئة التدريسية في الكليات العلمية في جامعة اليرموك لأهداف التنمية المستدامة

2030 تبعاً لمتغير الرتبة الأكاديمية

مصدر التباين	المتغير التابع	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة
الرتبة الأكاديمية	توظيف أهداف التنمية المستدامة (2030) في المساقات التعليمية في أثناء عملية التدريس	3.326	2	1.663	2.395	0.096
	توظيف أهداف التنمية المستدامة (2030) في النشاطات والفعاليات التعليمية.	0.012	2	0.006	.015	0.985
	درجة توظيف التعلم من أجل التنمية المستدامة (2030) في البحث العلمي	0.667	2	0.333	.479	0.621
	درجة توظيف المهارات والقيم والاتجاهات الداعمة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة	5.250	2	2.625	3.624	0.030

مصدر التباين	المتغير التابع	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة
الخطأ	(2030)					
	الدرجة الكلية	1.433	2	0.717	1.546	0.218
	توظيف أهداف التنمية المستدامة (2030) في المساقات التعليمية في أثناء عملية التدريس	79.149	114	0.694		
	توظيف أهداف التنمية المستدامة (2030) في النشاطات والفعاليات التعليمية.	44.099	114	0.387		
	درجة توظيف التعلم من أجل التنمية المستدامة (2030) في البحث العلمي	79.310	114	0.696		
	درجة توظيف المهارات والقيم والاتجاهات الداعمة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة (2030)	82.573	114	0.724		
الكلية	الدرجة الكلية	52.850	114	0.464		
	توظيف أهداف التنمية المستدامة (2030) في المساقات التعليمية في أثناء عملية التدريس	1097.249	124			
	توظيف أهداف التنمية المستدامة (2030) في النشاطات والفعاليات التعليمية.	1850.906	124			
	درجة توظيف التعلم من أجل التنمية المستدامة (2030) في البحث العلمي	1421.370	124			
	درجة توظيف المهارات والقيم والاتجاهات الداعمة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة (2030)	1579.480	124			
	الدرجة الكلية	1347.089	124			

يلاحظ من نتائج الجدول (9) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لدرجة توظيف أعضاء الهيئة التدريسية في الكليات العلمية في جامعة اليرموك لأهداف التنمية المستدامة (2030) تبعاً لمتغير الرتبة الأكاديمية على الدرجة الكلية وعلى الأبعاد جميعها ماعدا بعد درجة توظيف المهارات والقيم والاتجاهات الداعمة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة إذ بلغت قيمة "ف" (3.624) وهي دالة عند $(\alpha=0.05)$.

ولمعرفة عائدة الفروق بين المتوسطات الحسابية تبعاً لمتغير الكلية تم استخراج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية، والجدول (10) يبين ذلك.

الجدول (10) نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية لفحص دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لدرجة توظيف أعضاء الهيئة التدريسية في الكليات العلمية في جامعة اليرموك لأهداف التنمية المستدامة 2030 تبعاً لفئات متغير الرتبة الأكاديمية

البعد	الرتبة الأكاديمية (I)	الرتبة الأكاديمية (J)	الفرق بين المتوسطات الحسابية (I-J)	مستوى الدلالة
درجة توظيف المهارات والقيم والاتجاهات الداعمة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة (2030)	أستاذ مساعد	أستاذ مشارك	-1196	0.776
		أستاذ	-5631	0.049
	أستاذ مشارك	أستاذ مساعد	1196	0.776
		أستاذ	-4434	0.181

يلاحظ من نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية لفحص دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لدرجة توظيف أعضاء الهيئة التدريسية في الكليات العلمية في جامعة اليرموك لأهداف التنمية المستدامة (2030) تبعاً لفئات متغير الرتبة الأكاديمية أن الفروق بين المتوسطات الحسابية تعزى لذوي حملة الرتبة الأكاديمية "أستاذ" عند مقارنته مع ذوي حملة الرتبة الأكاديمية "أستاذ مساعد".

وقد يعزى هذا لزيادة اطلاع أعضاء هيئة التدريس الذين يحملون رتبة أستاذ على أهداف التنمية المستدامة، ومقدرتهم العالية على توظيف المهارات والقيم والاتجاهات الداعمة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة كمهارات التفكير النقدي وحل المشكلات، وتسوية النزاعات، والتركيز على جودة الأداء، وحس المسؤولية الوطني، والمواطنة العالمية، واحترام حقوق الإنسان، والمساواة بين الجنسين، وتطبيق مخرجات التعلم في المواقف الحياتية، والمشاركة في صنع القرار، والتعامل مع الكوارث والمخاطر، والتعامل باحترام مع الآخرين والتي اكتسبوها من خلال خبراتهم المتراكمة ومشاركاتهم البحثية والمؤتمرات العلمية الداعمة لأهداف التنمية المستدامة.

التوصيات

في ضوء نتائج الدراسة يوصي الباحثان بما يأتي:

- تعزيز المعرفة لدى أعضاء الهيئة التدريسية في مجال التنمية المستدامة، وتدريبهم على أفضل الطرق والاستراتيجيات التي تساعد على توظيفها في أثناء العملية التعليمية.
- التركيز على أهداف التنمية المستدامة في مجال البحث العلمي، وتدريب الطلبة على أساسيات البحث العلمي وتنمية مهاراتهم، وإشراكهم في الأبحاث التي تدمج أهداف التنمية المستدامة بتخصصاتهم العلمية.

References

- Abdul Qadir, Hussein. (2014). Exploiting the intellectual capital to increase the percentage of its contribution to sustainable development from the academic viewpoint of Al-Istiqlal University. **Journal of Baghdad College of Economic Sciences University**, 2014 (4).
- Alkhayyal, B., Labib, W., Alsulaiman, T., & Abdelhadi, A. (2019). Analyzing sustainability awareness among higher education faculty members: A case study in Saudi Arabia. **Sustainability**, 11(23), 6837.
- Badawi, Abdul-Raouf, & Mujahid, Ashraf. (2010). Ensuring the quality of higher education is an introduction to sustainable development in Egyptian society, **The Future of Arab Education**, 17(61), 9-97.
- Chinnasamy, J., & Daniels, J. (2019). The role of universities and educators in developing and implementing sustainable developmental goals. **Andragoška spoznanja**, 25(3), 47-60.
- Clugston, R. M., & Calder, W. (1999). Critical dimensions of sustainability in higher education. **Sustainability and University Life**, 5(1), 31-46.
- Glover, A., Jones, Y., Claricoates, J., Morgan, J., & Peters, C. (2013). Developing and piloting a baselining tool for education for sustainable development and global citizenship (ESDGC) in Welsh higher education. **Innovation Higher Education**, 38(1), 75-86.
- Hussein, Abdulazeez. (2019). Impact of university of Lagos undergraduates' participation in sustainable development goals **projects on their future employability**
- Ibrahim, Khadija Abdel Aziz. (2018). **The Educational impact of university business incubators on achieving sustainable development in Egypt: A prospective study**. Dar Al-Nizamah, 5 (34).
- Kazem and Jameel. (2016). **University of Kufa and the 2030 Agenda for sustainable development**. University of Kufa, Najaf, Iraq.
- Kestin, T., van den Belt, M., Denby, L., Ross, K. E., Thwaites, J., & Hawkes, M. (2017). **Getting started with the SDGs in universities: A guide for universities**, higher education institutions, and the academic sector .
- Khawaldeh, Tayseer Muhammad. (2016). Obstacles to the sustainability of higher education from the viewpoint of faculty members in Jordanian universities. **Dirasat: Educational Sciences**, 43 (1).
- Owens, T. L. (2017). Higher education in the sustainable development

- goals framework. **European Journal of Education**, 52(4), 414-420.
- Qablan, A. M., Al-Ruz, J. A., Khasawneh, S., & Al-Omari, A. (2009). Education for sustainable development: Liberation or Indoctrination? An Assessment of Faculty Members' Attitudes and Classroom Practices. **International Journal of Environmental and Science Education**, 4(4), 401-417.
- Tadamon. (2016). A guide to the sustainable development goals. Retrieved from: <http://www.tadamun.com>
- United Nation. (2020). Sustainable development goals. Retrieved from <http://jo.one.un.org>
- Yaqoub, Ibtihaj Ismail & Abbas, Zeina Khader. (2019). The sustainable university roadmap to achieve sustainable development: An analytical study of the views of a sample of university professors in the Iraqi environment. **Baghdad University Journal of Economic Sciences** (8).
- Zamora-Polo, F., Sánchez-Martín, J., Corrales-Serrano, M., & Espejo-Antúnez, L. (2019). What do university students know about sustainable development goals? A realistic approach to the reception of this UN program amongst the youth population. **Sustainability**, 11(13), 3533